



فعالية المؤسسات المصغرة وانعكاسات العوامل الداخلية والخارجية
(دراسة ميدانية لعينة من المؤسسات المصغرة بولاية عين تموشنت)
Effectiveness of micro-enterprises and implications of
internal and external factors
(A field study of a sample of micro-enterprises in Ain
Témouchent State)

سي محمد فتيحة¹، بوسعد نايت ابراهيم²

¹ جامعة بلحاج بوشعيب عين تموشنت (الجزائر)، مخبر استراتيجيات تنمية القطاع
الفلاحي والسياحي، fatiha.simohammed@univ-temouchent.edu.dz

² جامعة بلحاج بوشعيب عين تموشنت (الجزائر)، مخبر استراتيجيات تنمية القطاع
الفلاحي والسياحي، boussad.naitibrahim@univ-temouchent.edu.dz

تاريخ الاستلام: 2023/11/28 تاريخ القبول: 2023/12/31 تاريخ النشر: 2023/12/31

ملخص:

تهدف هذه الدراسة الى ابراز أثر العوامل الداخلية والخارجية على فعالية المؤسسات المصغرة على المستوى الاقتصادي والاجتماعي بولاية عين تموشنت ، وقد تم اتباع المنهج الوصفي التحليلي والدراسة الميدانية لعينة من المؤسسات المصغرة الناشطة بالولاية وذلك بتوزيع استبيانات على أصحاب هذه المؤسسات وتم تحليلها باستخدام برنامج *SPSS v.25* ، خلصت الدراسة الى وجود تأثير إيجابي للعوامل الداخلية على الفعالية الاقتصادية وسلي على الفعالية الاجتماعية عكس العوامل الخارجية التي أثرت بشكل سلب على الفعالية الاقتصادية وإيجابي على الفعالية الاجتماعية حيث أخذت المتوسطات الحسابية نسب مرتفعة كالمساهمة في تكوين العمال وإدماج المرأة وغيرها.

كلمات مفتاحية: المؤسسات المصغرة، العوامل الداخلية، العوامل الخارجية، الفعالية.

تصنيفات JEL: O43، M13، G32

Abstract:

The aim of this study is to demonstrate how internal and external factors affect the performance of micro-enterprises in Ain Temouchent State at the economic and social levels following the analytical and descriptive curriculum and field study of small enterprises active in the state, a questionnaire was distributed to their owners consisting of 65 forms were analyzed using SPSS v.25.

The study concluded that internal factors have a positive effect on economic effectiveness, but they have a negative impact on social effectiveness, reflecting external factors that have had a negative effect on economic effectiveness and a positive effect on social effectiveness.

Keywords: Micro-enterprises; internal factors; external factors; effectiveness.

JEL Classification Codes: G32; M13; O43

المؤلف المرسل: سي محمد فتيحة، الإيميل: fatiha.simohammed@univ-temouchent.edu.dz

1. مقدمة :

تعتبر المؤسسات المصغرة قوة هامة لتحقيق التنوع الاقتصادي وهذا من خلال إيجاد فرص العمل للشباب العاطل وتعزيز الإنتاجية المحلية لتحفز التنمية الاقتصادية وهذا نظرا للخصائص العامة لهذه المؤسسات من حيث ميزة حجم المنشأة وطبعها الشخصي والجزائر تملك من المقومات الصناعية والزراعية ما يسمح لها بالاستغناء عن جزء كبير من مداخل المحروقات وفي نفس الوقت الاقتصاد الوطني يحتاج لجيل جديد من المقاولين يتحلى بمهارات وكفاءات وخبرة في مجالات عديدة لذا أصبحت تلفت انتباهها الى المؤسسات الصغيرة والمتوسطة والمصغرة خاصة كونها تمثل وسيلة ناجحة لتعبئة المدخرات المصغرة وضحها كاستثمارات وتعتبر أيضا من الآليات الفعالة في إنتاج وتوفير السلع والخدمات المنخفضة التكلفة والسعر لصالح المواطنين من ذوي الدخل

المنخفضة فضلا عن قدرتها العالية على استيعاب وتوظيف العمالة التي ليس لها كفاءة عالية.

إشكالية الدراسة: يمكن طرح اشكالية الورقة البحثية على النحو التالي:

- هل للعوامل الداخلية والخارجية دور في تحقيق الفعالية الاقتصادية والاجتماعية للمؤسسات المصغرة؟

فرضيات الدراسة: للإجابة على إشكالية الدراسة يمكن اقتراح الفرضيات التالية:

- يوجد تأثير ذو دلالة احصائية بين العوامل الداخلية والخارجية والفعالية الاقتصادية للمؤسسات المصغرة
- يوجد تأثير ذو دلالة احصائية بين العوامل الداخلية والخارجية والفعالية الاجتماعية للمؤسسات المصغرة

أهداف الدراسة: نسعى من خلال هذا البحث إلى تحقيق الأهداف التالية:

- تحديد العوامل المتحكمة في نجاح المؤسسات المصغرة
 - دراسة أثر العوامل على فعالية المؤسسات المصغرة في الاقتصاد الجزائري
- منهجية الدراسة:** سيتم استخدام المنهج التحليلي الاحصائي باعتماد الاستبيان بهدف دراسة أثر العوامل الداخلية والخارجية على فعالية المؤسسات المصغرة اقتصاديا واجتماعيا بالاعتماد على برنامج SPSS
- الدراسات السابقة:**

- دراسة العابد — برينيس شريفة (2016) بعنوان: " دور المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في تحقيق التنمية المستدامة-حالة الجزائر-". تهدف هذه الدراسة للبحث عن الأسباب الحقيقية لفصل العلاقة بين العوامل البيئية وتسيير المؤسسة للوصول الى الدور الذي تلعبه المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في تحقيق التنمية المستدامة وعدم قدرتها على الاندماج مع العامل البيئي، توصلت الدراسة الى أن الانشغالات

البيئية تبقى ضئيلة لدى المؤسسات الصغيرة والمتوسطة مقارنة بالدول المتقدمة لذا وجب الحفاظ على البيئة ودعم الجانب الاجتماعي كعملية مجدية اقتصاديا ومقوم أساسي للتميز.

- دراسة لـ Addis Alemayehu Tekele (2019) بعنوان:

Factors Affecting the Performance of Micro and Small Enterprises in Wolita Sodo Town

الهدف الأساسي لهذه الدراسة هو تقييم العوامل التي تؤثر على أداء المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في مدينة Wolita Sodo حيث تم استخدام أدوات جمع البيانات الرئيسية وهي الاستبيان والملاحظة. تم اختيار 251 عينة من بين 672 مشغلاً في هذه المدينة وبعد جمع البيانات تم تحليلها أظهرت نتائج البحث أنه من بين هذه العوامل المالية والسياسية والقانونية فإن الوصول إلى خدمة معلومات الأعمال والتكنولوجيا والبنية التحتية هي العوامل الرئيسية التي تؤثر على أداء المؤسسات الصغيرة والمتوسطة.

- دراسة لـ ياسين تليلي، أحمد رمزي سياغ (2020) بعنوان: "دراسة

استكشافية للعوامل المؤثرة على نجاح وفشل المؤسسات الناشئة في الجزائر: دراسة حالة لولاية ورقلة"، تهدف الدراسة الى التعرف على أهم العوامل التي تضمن بقاء المؤسسات الناشئة في الجزائر وهذا بالقيام بدراسة ميدانية لعينة من المؤسسات بولاية ورقلة باستعمال الاستبيان بنماذج كوكس وكابلان ماير لتحليل البيانات وقد أظهر النتائج أن المؤسسات الناشئة تتأثر بعوامل الجنس والمحيط والموقع الجغرافي وحجم رأس المال الأولي.

- دراسة بوشلوش سعاد، قهواجي أمينة (2022) بعنوان: "دور المؤسسات

الصغيرة والمتوسطة في دعم التنمية الاقتصادية في الجزائر للفترة (2010 - 2019)": هدفت هذه الدراسة إلى إبراز دور ومساهمة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في دعم

التنمية الاقتصادية في مجالات التشغيل، القيمة المضافة والصادرات خارج المحروقات اعتمادا على دراسة وصفية تحليلية للنشريات الإحصائية، ولقد توصلت الدراسة إلى أن المؤسسات الصغيرة والمتوسطة تساهم في خلق الثروة ومناصب الشغل وترقية الصادرات خارج المحروقات، وأن عدد المؤسسات في القطاع الخاص شهد ارتفاعا مستمرا ومساهمة أكبر في القيمة المضافة إلا أن دورها يبقى متدنيا خاصة في مجال تنمية الصادرات خارج المحروقات.

2. الدراسة النظرية:

1.2 نحة عن المؤسسات المصغرة:

هناك العديد من المصطلحات التي يتم استخدامها من أجل الإشارة إلى المؤسسات المصغرة مثل المشاريع الصغيرة جدا والمتناهية الصغر والوحدات الصغيرة وهي تختلف كثيرا من نشاط اقتصادي لأخر ومن مكان إلى آخر.

تعريف البنك الدولي للمؤسسات المصغرة: يعتمد في تعريفه على معيار عدد العمال ويصنف المؤسسات المصغرة والتي تشغل أقل من 10 عمال والمؤسسات الصغيرة والتي تتضمن ما بين 10 إلى 50 عامل أما المتوسطة فهي التي تتضمن ما بين 50 إلى 100 عامل وما فوق ذلك فهي مؤسسة كبيرة

تعريف الجزائر للمؤسسات المتوسطة والصغيرة والمصغرة: عرفت الجزائر هذا النوع من المؤسسات من خلال القانون التوجيهي رقم 18/01 المؤرخ في 27 رمضان 1422 الموافق لـ 2001/12/12 والمتضمن القانون التوجيهي ترقية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة مهما كانت طبيعتها القانونية بأنها كل مؤسسة لإنتاج السلع والخدمات، ومع ظهور القانون رقم 02-17 مؤرخ في 11 ربيع الثاني عام 1438 الموافق لـ 10 يناير سنة 2017 ويتضمن القانون التوجيهي لتطوير المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، أصبحت تعرف كالتالي: (القانون رقم، 2017)

جدول رقم (01): معيار تقسيم الجزائر للمؤسسات المتوسطة والصغيرة والمصغرة

المعيار	المصغرة	الصغيرة	المتوسطة
عدد العمال	من 01 الى 09 اشخاص	من 10 الى 49 شخص	من 50 الى 250 شخص
رقم الأعمال	اقل من 40 مليون دج	لا يتجاوز 400 مليون دج	من 400 مليون الى 04 ملايين دج
الخصيلة السنوية	لا يتجاوز 20 مليون دج	لا يتجاوز 200 مليون دج	من 200 مليون الى مليار دج

المصدر: <https://www.industrie.gov.dz>

2.2 فعالية المؤسسات المصغرة:

نقاط قوة وضعف المؤسسات المصغرة وخصائص مالكيها:

- ترتبط خصائص المؤسسات المصغرة بمزايا يجب أن تتوفر في مالكيها الذي يجب أن يشغل بثلاث وظائف أساسية لأداء المؤسسة وتمثل في:
- اقتراح أفكار ووضع الخطة لإنشاء المؤسسة؛
 - توفير جميع الموارد البشرية والمادية لإدارة الأعمال؛
 - إدارة الأعمال بشكل جيد لتحقيق الأرباح المرجوة وتعويض التكاليف.
- اما عن مالك المؤسسة المصغرة ف:

- عليه الالتزام بضمان إكمال أي مهمة يعني بصبر وعزيمة وأن يكون على استعداد لتحمل المخاطر لتحمل المسؤولية واتخاذ القرارات
- يجب أن تكون مستعداً للعمل كفريق واحد وأن يساهم الجميع في صنع القرار مما يضمن لكل فرد في المؤسسة أن يحظى بالاحترام والتحفيز
- الابداع أي الاستعداد لتقديم أفكار وتجارب جديدة.
- المسارعة لاغتنام الفرصة واتخاذ الإجراءات لصالح المؤسسة

كما أن عليه تحديد نقاط القوة والضعف والفرص والتهديدات للمؤسسة من أجل زيادة تنمية العمل وتمثل في:

- **نقاط القوة:** وتشمل الموارد الداخلية الإيجابية التي يمكن استخدامها لزيادة الإنتاج أو الأرباح مثل المعرفة والمهارات والمواقف وخبرة الأعضاء ووفرة المواد الخام والمباني والمعدات والأثاث وما إلى ذلك، كذلك القدرة على زيادة رأس المال أي ووفرة التمويل، القدرة على حل النزاعات ورعاية العمال وحسن تسويق المنتجات.

- **نقاط الضعف:** وهي الثغرات الضارة داخل المؤسسة التي تمنع تقدمها كعدم كفاية رأس المال، نقص الموظفين المؤهلين، سوء إدارة الموارد، الافتقار إلى آلية لحل النزاعات وإلى المعرفة التقنية.

- **الفرص:** وهي المزايا التي يمكن استغلالها ويمكن الاعتماد عليها لتعزيز تطوير المؤسسة كتوفير سياسات حكومية مواتية والدعم المباشر من المنظمات الحكومية أو غير الرسمية، وجود تكنولوجيا متطورة وتوافر فرص نافذة في السوق لبيع المنتجات وتعزيز فرص الاستفادة من التدريب على جميع المستويات.

- **التهديدات:** وهي المشاكل أو القيود التي تؤثر بشكل مباشر أو غير مباشر على تقدم المؤسسة مثل سوء الأحوال الجوية، النزاعات بين العمال في المؤسسة، عدم استقرار الاقتصاد والسوق، ضعف القيادة وانعدام الشفافية وعدم المشاركة في عملية صنع القرار. (Manuel , 2005)

3.2 العوامل المؤثرة على نمو المؤسسات المصغرة:

يمكن أن تختلف العوامل التي تؤثر على أداء المؤسسات بكل أحجامها من بلد إلى آخر بسبب الاختلافات الاقتصادية والجغرافية والثقافية، فوجود المشاريع الصغيرة والمتوسطة الحجم في الاقتصاد تؤكد أهمية وجود سياسات حكومية تدعم هذه المشاريع

وإصدار القوانين التي تساعدهم وتزيد من قدرتهم على العمل بكفاءة وبتكاليف إدارية منخفضة لتحقيق النمو الاقتصادي والحد من الفقر.

— العوامل الداخلية:

- **حجم المؤسسة:** يرى بعض المحللين أنه كلما زاد حجم وكبر المؤسسة زاد نموها ونجاحها، إلا أنه تنافت دراسة Gilbert 1931 معهم حيث رأى أن حجم المؤسسة مستقل عن نموها فقد وجدت العديد من الدراسات التجريبية أن المؤسسات الأصغر حجماً في البلدان المتقدمة تنمو بصفة أسرع

- **عمر المؤسسة وموقعها:** من المرجح أن تظهر المؤسسات المصغرة والحديثة النشأة نمو أعلى وأفضل من المؤسسات القديمة، فلا وجود لعلاقة تربط بين عمر المؤسسة ومعدل نجاحها، أما موقع النشاط التجاري له تأثير كبير على المؤسسة سواء كانت في منطقة ريفية نائية أو منطقة حضرية سكنية

- **جنس مالك المؤسسة المصغرة:** بعض الدراسات خلصت إلى أن العامل الأنثوي يقلل من نجاح المؤسسة المصغرة حيث كان قياس معدل الفشل للمؤسسات التي تملكها النساء أكبر من المؤسسات المملوكة من الذكور. (خرادل ، 2020-2021)

- **المعرفة الإدارية:** يعتمد نمو الشركة على المعرفة الإدارية إلا أن مديري المؤسسات الصغيرة والمتوسطة الحجم أقل تدريباً مما ينتج عنه سوء استخدام تكنولوجيا الإنتاج، عدم استخدام نظم المحاسبة السليمة والاستهانة بالتمويل الواجب توفيره (Tannock, J. & Ruangpermpool, 2002)

- **تدريب منظمي المشاريع والموظفين:** يقدم التدريب دعماً كبيراً في تكيف المهارات الجديدة ومتطلبات مكان العمل وهو عامل داخلي له ارتباط إيجابي وهام مع أداء المشاريع الصغيرة الحجم مما يساعد المؤسسة على تحقيق أهدافها وتحسين أدائها،

وتوفر بعض الشركات تدريباً مشتركاً على الاتصالات أو المنتجات أو الخدمات لجميع العمال الجدد مما يترتب عليه أثر كبير يعزز قاعدة معارف الموظفين.

- **تنظيم الكفاءات:** هو أمر بالغ الأهمية لأنه يعطي أصحاب المشاريع معرفة بكيفية عملهم من خلال الأبعاد العشرة المحددة لكفاءات ريادة الأعمال مثل الفرص والعلاقات والتحليل والابتكار والتشغيل والبشرية والاستراتيجية والالتزام والتعلم والقوة الشخصية. لذا فإن الكفاءات في مجال تنظيم المشاريع تؤثر تأثيراً إيجابياً على أداء المشاريع الصغيرة والمتوسطة الحجم. (Youtang & Eshetu , 2022)

→ العوامل الخارجية:

- **الافتقار الى الموارد الأولية وارتفاع التكاليف:** تتسم المشاريع الصغيرة الحجم بالتعقيد في النمو بسبب الافتقار إلى الضمانات الإضافية وارتفاع تكاليف المعاملات وعدم القدرة على التعامل مع تعقيد المؤسسات المالية الرسمية فغالبية هذه المشاريع الصغيرة في معظم البلدان النامية تلجأ لتبدأ أعمالها بمدخراتها الخاصة والاقتراض من الأصدقاء والأقارب للانطلاق في أعمالهم برأس مال ضئيل جداً، فالحصول على التمويل والخدمات المالية كالقروض والإيجار له أثر إيجابي على تشغيل وأداء المشاريع الصغيرة الحجم، عكس النقص فيه فهو يشكل العقبة الرئيسية أمام تحقيق المشاريع الصغيرة والمتوسطة الحجم أهدافها ونموها. (Charles & Boon-, 2005)

- **عامل التكنولوجيا الحديثة:** يساعد إدخال واستخدام التكنولوجيا الجديدة في تبسيط العمليات وزيادة إنتاجية العمال للمؤسسات الصغيرة إذا تم إدارتها بشكل صحيح خاصة أن بعض التطورات التكنولوجية باهظة التكلفة وتتطلب التمكن من استخدام المهارات الممكنة. (Syeda, Belayet , & Mohiuddin, 2020)

- **خدمات المعلومات التجارية:** ان الحصول على يعتبر أحد المجالات التي تحتاج الدولة إلى ايلائها اهتماما أكبر حتى يتمكن قطاع المشاريع الصغيرة الحجم في البلدان

النامية أن يحقق مستويات مستدامة من النمو الا أن الوصول إلى المعلومات تكبجه التحديات المتعلقة بالهياكل الأساسية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات وتكلفة المعدات والبرمجيات مما خلق مشاكل كثيرة في مجال خدمات المعلومات التجارية لقطاع المشاريع الصغيرة الحجم (Addis, 2019, p. 21)

- جودة البنية التحتية المتاحة للإنتاج: لها تأثير كبير على إنتاج المؤسسة ودخلها وأرباحها وخلق فرص العمل حيث تعد أحد أهم عوامل التنمية الاقتصادية، ويعد الافتقار إلى البنية التحتية وضعفها كعدم كفاية إمدادات المياه والكهرباء وضعف نظام الاتصالات مضرًا بعمليات الإنتاج في القطاع الصناعي ولا سيما قدرة المشاريع الصغيرة على المنافسة في السوق العالمية. (O. Obokoh & Goldman, 2016)

- المنافسة: للمنافسة غير الرسمية أثر سلبي على المؤسسة المصغرة، لذا يجب أن تنتهج المؤسسة المصغرة استراتيجية تعتمد على قيادة التكلفة، التمايز، التركيز على فئة محدودة من العملاء. (E. Porter, 1990)

3. الدور التنموي الفعال للمؤسسات المصغرة في الجزائر:

تأخرت الجزائر في مجال إنشاء المؤسسات الصغيرة والمتوسطة بالمقارنة مع معظم الدول الأوروبية التي تقدمت علينا اقتصاديا وماليا فمعظم هذه المؤسسات ظهرت بعد قانون الاستثمار سنة 1993 وذلك من خلال انتقال الاقتصاد الجزائري من نموذج المؤسسات الكبيرة إلى نموذج المؤسسات الصغيرة والمتوسطة بسياسة الخوصصة.

تؤدي المؤسسة الصغيرة والمتوسطة والمصغرة خصوصا دورا فعالا في تحقيق التنمية الاقتصادية في الجزائر وخلق الاندماج الداخلي والارتباط بين مختلف جوانب الحياة وتقريب المنتوجات الى الزبون وهذا اعتبارا لمزاياها المتعددة من قلة حاجاتها لرؤوس الأموال الكبيرة وقدرتها على توفير فرص عمل جديدة، وقد عرف هذا القطاع في الجزائر تحديات كثيرة وكإدراك من الحكومة لأهمية قطاع المؤسسات المصغرة على

مستوى تحقيق التنمية المحلية فقد سعت إلى توفير المناخ الملائم لهذه المؤسسات من أجل النجاح وتطوير النشاط

ويعزز هذا القطاع في عملية التنمية الاقتصادية والاجتماعية فالمؤسسات المصغرة تساهم في تشغيل اليد العاملة على نحو يفوق بكثير مساهمة المؤسسات الكبيرة كما تساهم على نحو فعال في تكوين القيمة المضافة والنتائج المحلي الإجمالي، هذا إضافة للدور المتميز في مجال الإبداع والبحث والتطوير بعد دعم الجزائر للجامعات بدور المقاولاتية وحاضنات الأعمال.

كما سعت الجزائر في إطار إصلاحاتها الاقتصادية الى تحقيق تنمية محلية شاملة ومستدامة ومنها تجسيد توازنات جهوية متوازنة جغرافيا بدعم فعالية المؤسسات المصغرة في توفير فرص عمل لقاعدة عريضة من قوة العمل بالإضافة إلى كونها تمثل وسيلة ناجحة لتعبئة المدخرات المصغرة وضخها كاستثمارات، وهي تعد من الآليات الفعالة في إنتاج وتوفير السلع والخدمات المنخفضة التكلفة والسعر خاصة لقطاعات المواطنين من ذوي الدخل المنخفض ووفقاً للأرقام فإن عدد المؤسسات المصغرة في الجزائر بلغ 72 ألف مؤسسة وتشكل المؤسسات المصغرة في الجزائر 38٪ من إجمالي المؤسسات وتوظف حوالي 449 ألف شخص. (العاب، 2014، صفحة 7)

1.3 آفاق جديدة للمؤسسات الصغيرة:

صادق البرلمان الجزائري بغرفتيه في ديسمبر 2022 على مشروع قانون المقاول الذاتي حيث تم تحديد قائمة النشاطات المؤهلة للاستفادة من القانون الأساسي للمقاول الذاتي والتي تشمل سبع ميادين تتمثل في (الاستشارة والخبرة والتكوين، الخدمات الرقمية والأنشطة ذات الصلة، الخدمات المنزلية، الخدمات الموجهة للأشخاص، خدمات الترفيه والتسلية، الخدمات الموجهة للمؤسسات والخدمات الثقافية والاتصال والسمعي البصري).

وتستثنى من قائمة هذه النشاطات المهن الحرة والمهن والنشاطات المقننة والحرفية بمارسها شخص طبيعي بصفة فردية، بموجب مرسوم تنفيذي صدر في العدد الـ 37 من الجريدة الرسمية المرسوم التنفيذي رقم 23-197، ويهدف قانون المقاول الذاتي إلى تنظيم الأنشطة الاقتصادية الجديدة التي ظهرت مع بروز اقتصاد المعرفة والاقتصاد الرقمي فضلاً عن تحرير روح المبادرة المقاولاتية وتسهيل ولوج الشباب إلى سوق العمل عن طريق التوظيف الذاتي وإدماجهم في القطاع الرسمي، ولتحقيق نموذج اقتصادي مستدام تعمل الجزائر على إنشاء مراكز لدعم المقاولاتية في كل جامعات الوطن لتكوين الطلبة في مجال المقاولاتية بالإضافة إلى إطلاق منصة رقمية لمساعدة وتوجيه أصحاب المشاريع، إطلاق خدمات مالية جديدة لفائدة حاملي المشاريع، تخفيض المناولة وأيضاً إلى نشر ثقافة المقاولاتية داخل الجامعات بهدف رفع عدد الشركات وكذا استحداث 100.000 منصب عمل جديد. (المستثمر، 2023)

كما عانى الاقتصاد الجزائري من تذبذب بنحو 6.4٪ من الناتج المحلي الإجمالي سنة 2020 إثر الانخفاض في عائدات صادرات المحروقات الناجم عن انهيار أسعار النفط بسبب فيروس كورونا 19، إلا لأن الجزائر تداركت وحافظت على توازنها حيث أضافت لميزانية الاستثمار 10٪ سنة 2021، وعملا بقرارات وكالات الأمم المتحدة التي وجهت جهود الجزائر بسياسة الإنعاش الاقتصادي وتخفيف النمو من خلال ثلاث محاور: زيادة الأعمال والاستثمار الأجنبي المباشر والتنمية الصناعية مما يسمح بربط الحكومة الجزائرية مع أولويات إطار التعاون الجديد 2022 - 2026. (تقرير منظومة، 2020، صفحة 9)

ومن أجل تامين الموارد الطبيعية مثل المنتجات الغابية غير الخشبية إلى إنشاء شركات صغيرة بعد التكوين الذي تم تلقيه في مجال نَهج تطوير السوق وإنشاء وحدة تقطير الزيوت الأساسية للنباتات الطبية والعطرية لصالح السكان المجاورين للغابة وخاصة الشباب والنساء، وفي نفس الإطار تم تعزيز المشاركة الاقتصادية للمرأة الريفية حيث تم

تنفيذ العديد من الأنشطة في عدة ولايات لتشمل كافة التراب الوطني بحلول 2030 لمعالجة قضايا المرأة الريفية في برنامج مدته ثلاث سنوات عبر المنصة الرقمية في الوكالة الوطنية للتشغيل ليتمكن الشباب من استخدامها لمساعدتهم المهنية بشكل أفضل. (تقرير منظومة، 2020، صفحة 23)

2.3 نشاط المؤسسات المصغرة عبر وكالات الدعم بولاية عين تموشنت:

بلغ مجموع المؤسسات المصغرة (1-9 عامل) بولاية عين تموشنت حتى (2022/12/31) 4817 مؤسسة ب 8035 منصب عمل موزعة عبر مختلف البلديات، حيث يحتل قطاع التجارة النصيب الأكبر 1065 مؤسسة مصغرة ب 1662 منصب عمل وهذا نظرا لموقع الولاية بطبعه السياحي مما يتطلب حركة تجارية كبيرة. (مديرية البرمجة، 2022)

→ المؤسسات المصغرة الممولة من الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر ANGEM بعين تموشنت لسنة 2022:

تم إنشائها بموجب المرسوم التنفيذي رقم 14-04 المؤرخ في 22 جانفي 2004 ومن مهامها: دعم وتوجيه ومرافقة المستفيدين في تجسيد أنشطتهم لا سيما فيما يتعلق بتمويل مشاريعهم، إبلاغ المستفيدين الذين اهلت مشاريعهم في الجهاز بمختلف الاعانات الممنوحة مع الحرص على احترام الاتفاقيات والعقود المتعلقة بالوكالة ومساعدتهم لدى المؤسسات والهيئات المتعلقة بتجسيد مشاريعهم والحفاظ على العلاقة المستمرة مع البنوك والمؤسسات المالية فيما يخص تمويل المشاريع و تنفيذ مخطط التمويل و متابعة تنفيذ واستغلال الديون المستحقة في الوقت المحدد، تكوين حاملي المشاريع والمستفيدين من القروض المصغرة فيما يخص تقنيات تمويل وتسيير الانشطة المدرة للمداخيل. (<https://www.angem.dz>)

جدول رقم (02): المؤسسات المصغرة الممولة من وكالة ANGEM بولاية عين تموشنت

BRANCHE D'ACTIVITE	Nombre de Micro crédits	Nombre d'Emplois	Montant de l'investissement (en DA)
AGRICULTURE	01	02	2.499.991,00
COMMERCE	88	55	21.383.015,63
PECHE	01	0	175.853,16
BTPH	-	0	0,00
SERVICE	25	43	5.099.600,27
ARTISANAT	08	12	1.269.827,86
Très petite industrie	-	31	0,00
TOTAL WILAYA	123	143	30.428.287,92

المصدر: مديرية البرمجة ومتابعة الميزانية لولاية عين تموشنت 2022

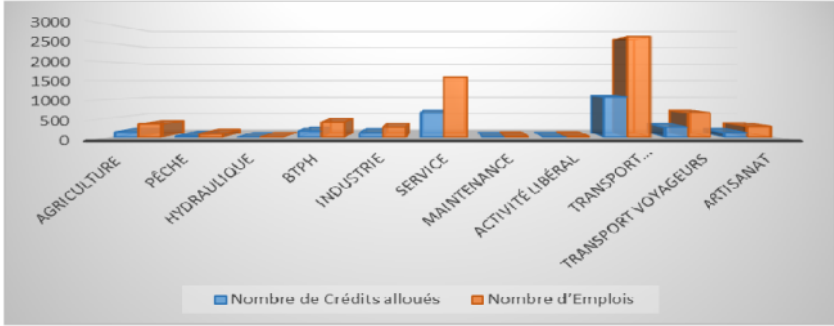
دعمت وكالة ANGEM لسنة 2022 المؤسسات المصغرة لولاية عين تموشنت بتقديم 123 قرض مصغر وتوفير 143 منصب عمل بمبلغ 30.428.287,92 دج حيث قدم لقطاع التجارة 88 قرض مصغر ب 55 منصب عمل، ثم 25 قرض مصغر لقطاع الخدمات وتوفير 43 منصب عمل أما الصناعات الصغيرة جدا فلم تقدم أي قرض مصغر بينما وفرت 31 منصب عمل. (مديرية البرمجة ، 2022)

→ المؤسسات المصغرة الممولة من الصندوق الوطني للتأمين على البطالة CNAC بعين تموشنت لسنة 2022:

ابتداء من سنة 1994، شرع الصندوق الوطني للتأمين عن البطالة في تطبيق نظام تعويض البطالة لفائدة العمال الأجراء الذين فقدوا مناصب شغلهم بصفة لا إرادية ولأسباب اقتصادية ومن مهامه دعم إحداث النشاطات من طرف البطالين ذوي المشاريع البالغين ما بين خمسة وثلاثين (35) وخمسين (50) سنة بمزايا متعددة منها مبلغ الاستثمار الإجمالي الذي أصبح في حدود عشرة (10) ملايين دج بعدما كان لا

يتعدى خمسة (05) ملايين دج وكذا إمكانية توسيع إمكانيات إنتاج السلع والخدمات لدوي المشاريع الناشطين. (<https://www.cnac.dz>)

شكل رقم (01): المؤسسات المصغرة الممولة من وكالة CNAC بولاية عين تموشنت



المصدر: مديرية البرمجة ومتابعة الميزانية لولاية عين تموشنت 2022

مولت وكالة CNAC منذ نشأتها الى غاية (31/ 12/ 2022) 2.546

مؤسسة مصغرة وتوفير 6.367 منصب عمل في مختلف القطاعات حيث بلغ قطاع نقل البضائع أعلى نسبة من حيث التمويل وتوفير مناصب العمل، الخدمات، البناء والزراعة بينما لم تحمّل أي مشروع ولم توفر أي منصب عمل سنة 2022. (مديرية البرمجة، 2022)

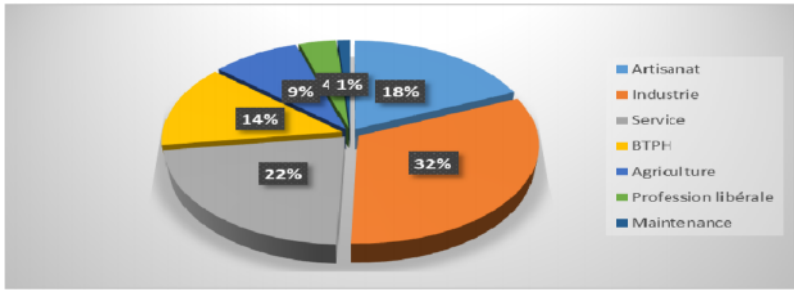
المؤسسات المصغرة الممولة من الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية NESDA لسنة 2022:

تلعب الوكالة دوراً أساسياً في تكثيف النسيج الصناعي للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة، وتساهم في خلق فرص العمل وامتصاص البطالة كما تسعى إلى تطوير التعاقد الخارجي وزيادة الصادرات وتقدّم هذه الوكالة الدعم لحاملي المشاريع لإنشاء وتوسيع المشروعات الصغيرة لإنتاج السلع والخدمات، ومن أهدافها ([/https://anade.dz](https://anade.dz))

- تشجيع إنشاء وتوسيع أنشطة إنتاج السلع والخدمات من قِبل حاملي المشاريع.
- تعزيز جميع أشكال الإجراءات والتدابير التي تهدف إلى تعزيز روح ريادة الأعمال.

شكل رقم (02) : المؤسسات المصغرة الممولة من وكالة NESDA بولاية عين

تموشنت



المصدر: مديرية البرمجة ومتابعة الميزانية لولاية عين تموشنت 2022

يبين الشكل أعلاه المؤسسات المصغرة الممولة من وكالة NESDA بولاية عين تموشنت لسنة 2022 حيث احتل قطاع الصناعة أعلى نسبة 32% (26 مؤسسة 80 منصب عمل) يليه قطاع الخدمات بنسبة 22% (18 مؤسسة 40 منصب عمل) ثم قطاع الحرف والصناعة التقليدية (15 مؤسسة 34 منصب عمل). (مديرية البرمجة ، 2022)

4. الدراسة الميدانية :

تتطلب الدراسة الميدانية إسقاط المفاهيم النظرية على الجانب التطبيقي المتمثل في المؤسسات المصغرة

1.4 الأداة الإحصائية ومجتمع الدراسة :

→ أداة جمع البيانات: للإجابة على إشكالية الدراسة ارتأينا استخدام الاستبيان كأداة للقياس بالنزول الى الواقع وجمع المعطيات من خلال أسئلة على الأفراد بطريقة

موجهة ما يسمح بالقيام بمعالجات كمية بهدف اكتشاف علاقات رياضية والقيام بمقارنات رقمية.

وتم الاعتماد على مقياس ليكارت الخماسي حيث:

الجدول رقم (03): مستوى الموافقة والمتوسط المرجح

الحد الأدنى	1,00	1,81	2,61	3,41	4,21
الحد الأعلى	1,80	2,60	3,40	4,20	5,00
درجة الموافقة	منخفضة جدا	منخفضة	متوسطة	مرتفعة	مرتفعة جدا

المصدر: من اعداد الباحثين

١- مجتمع الدراسة: تم استخدام أداة الاستبيان بتوزيع استمارات وملئها من طرف مالكي مؤسسات مصغرة تنشط في قطاعات مختلفة على مستوى ولاية عين تموشنت، حيث قمنا بتوزيع 80 استمارة وتم استرجاع 70 منها حيث تبين أن 65 استبيان صالح للدراسة وإلغاء 5 استبيانات لعدم احتوائها على كل الأجوبة المطلوبة، وتم تقسيم الاستبيان الى:

- بيانات عامة: حيث يتضمن أسئلة عامة تتعلق بمعلومات حول صاحب

المؤسسة المصغرة من حيث الجنس، السن، المستوى التعليمي، مبلغ بداية الاستثمار ومعلومات خاصة بالمؤسسة حول نشاطها، عمرها، منطقة الإقامة وطبيعة الملكي

- المحور الأول: العوامل المؤثرة على المؤسسات المصغرة (الداخلية والخارجية)

- المحور الثاني: فعالية المؤسسات المصغرة بتحديد بعدين (اجتماعي واقتصادي)

2.4 خصائص عينة الدراسة:

١- توزيع أفراد العينة حسب النوع والسن والمستوى الدراسي:

الجدول رقم (04): توزيع أفراد العينة

البيانات العامة		التكرار	النسبة %
الجنس	ذكر	43	66,2

33,8	22	أنتى	
86,6	58	من 25 الى 35	السن
10,4	7	من 35 الى 50	
10,4	7	متوسط	المستوى التعليمي
11,9	8	ثانوي	
49,3	33	جامعي	
25,4	17	تكوين مهني	

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات Spss V. 25

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أنه:

- طغت نسبة الذكور على الإناث محل الدراسة بنسبة بلغت 66,2% مقارنة بالإناث والتي كانت بنسبة 33,8% وهذا يفسر أن الإناث تتبع القطاع الحكومي للحصول على وظائف مضمونة وابتعادهن عن القطاعات التي تتطلب جهد بدني وتكون في مناطق ريفية مثل المستثمرات الفلاحية

- أكثر الفئات الناشطة في قطاع المؤسسات المصغرة هي الفئة البالغة من العمر ما بين 25 الى 35 سنة بنسبة 86,6% تليها نسبة 10,4% للفئة العمرية 35 الى 50 سنة.

- نسبة الحاملين لشهادة جامعية بلغ نصف العينة ككل بنسبة 49,3% وتليه مستوى التكوين المهني بنسبة 25,4% هذا ما يدل أن اهتمام الشباب المتخرجين جامعيًا والمكتسبين شهادة تكوين ينشطون بكثرة في مجال المؤسسات المصغرة كونها تلي طموحهم وأفكارهم بعد تعثر الحصول على وظيفة بأجر دائم، ويقيم الشباب ذو التعليم المتوسط 10,4% والثانوي 11,9% كأقل نسبة.

١- توزيع أفراد العينة حسب خصائص المؤسسة المصغرة:

الجدول رقم (05): توزيع أفراد العينة حسب خصائص المؤسسة المصغرة

النسبة %	التكرار	البيانات العامة	
16,4	11	خدماتي	قطاع نشاط المؤسسة
43,3	29	بيع وشراء	
7,5	5	سياحي	
29,9	20	زراعي	
100	100	شخص طبيعي (ملكية فردية)	طبيعة ملكية المؤسسة
-	-	شخص معنوي (ملكية شراكة)	
9	6	أقل من 5 سنوات	عمر المؤسسة
19,4	13	من 5 الى 10 سنوات	
68,7	46	أكثر من 10 سنوات	
28,4	19	منطقة ريفية	منطقة إقامة المؤسسة
7,5	5	منطقة شبه حضرية	
61,2	41	منطقة حضرية	
62,7	42	رجال	عدد عمال المؤسسة
34,3	33	نساء	
29,9	20	ذاتي	مصادر التمويل
67,2	45	خارجي	

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات Spss V. 25

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أنه:

- فيما يخص قطاع نشاط المؤسسات يحتل قطاع البيع والشراء أكبر نسبة 43,3% ويليه القطاع الزراعي 29,9% والخدمات 16,4% وهذا تبعا لطابع الولاية الفلاحي مما ينشط فيها الكثير من المستثمرات الفلاحية وتربية الحيوانات كذلك الطابع التجاري تبعا لموقعها الذي يدعم النشاط، بينما أخذ قطاع القطاع السياحي أصغر نسبة.

- ملكية المؤسسات حسب الاستبيانات الموزعة كلها ملكية فردية وليست ملكية شراكة بنسبة 100%

- عمر المؤسسات المصغرة الناشطة أكثر من 10 سنوات له نسبة 68,7% الشيء الذي يؤكد أن المؤسسات المعمرة لها خاصية البقاء وضمان ثقة العملاء أكثر مما يساعد على نجاحها

- موقع المؤسسات في المناطق الحضرية بنسبة 61,2% والمناطق الريفية بنسبة 28,4% يدعم نشاطها التجاري والزراعي.

- يغلب الجانب الذكوري للعمال بنسبة 62,7% مقارنة بالجانب النسوي 34,3% فالمؤسسات المصغرة في الولاية تدعم توظيف الذكور أكثر.

- مصدر التمويل الخارجي أكبر منه من الذاتي بنسبة 67,2% حيث أن أصحاب المؤسسات المصغرة يحتاجون لدعم خارجي سواء من الاقتراض او من مؤسسات التمويل.

ثبات الاستبيان: لاختبار ثبات الاستبيان تم استخدام Alpha Cronbach للتأكد منه:

الجدول رقم (06): معامل الثبات Alpha Cronbach

معامل Alpha Cronbach	عدد العبارات	البيان
0,871	10	اخور الأول (العوامل الداخلية والخارجية)

اخور الثاني (الفعالية الاقتصادية والاجتماعية)	8	0,755
الاستبيان ككل	18	0,901

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات Spss V.25

يلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن قيم ألفا كرونباخ كلها مرتفعة وتنفوق الحد الأدنى المقدر ب 70% مما يعني صحة الاستبيان ويمكن الاعتماد عليه في الدراسة الميدانية.

→ معامل الارتباط بيرسون بين العوامل والفعالية:

الجدول رقم (07): معامل الارتباط بيرسون

مستوى الدلالة Sig	معامل الارتباط بيرسون مع الفعالية الاجتماعية	مستوى الدلالة Sig	معامل الارتباط بيرسون مع الفعالية الاقتصادية	
0,000	0,70	0,000	0,50	العوامل الداخلية
0,000	0,83	0,000	0,42	العوامل الخارجية

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات Spss V.25

من الجدول نلاحظ أن:

- معامل الارتباط بيرسون بين العوامل الداخلية والفعالية الاقتصادية يساوي 0,50 ومنه توجد علاقة متوسطة بين المتغيرين بينما معامل ارتباطها مع الفعالية الاجتماعية يساوي 0,70 ومنه نجد علاقة قوية بين العوامل الداخلية والفعالية الاجتماعية عند مستوى دلالة أصغر من مستوى الدلالة 0.05

- معامل الارتباط بيرسون بين العوامل الخارجية والفعالية الاقتصادية يساوي 0,42 ومنه توجد علاقة متوسطة بين المتغيرين بينما معامل ارتباطها مع الفعالية

الاجتماعية يساوي 0,83 ومنه نجد علاقة قوية جدا بين العوامل الخارجية والفعالية الاجتماعية عند مستوى دلالة sig 0.00 وهي أصغر من مستوى الدلالة 0.05

3.4 اختبار الفرضيات ومناقشة النتائج:

— المعالجة الإحصائية لفقرات الاستبيان:

الجدول رقم (08): تحليل فقرات احوار الأول (العوامل المؤثرة على المؤسسات المصغرة)

العوامل المؤثرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التباين
العوامل الداخلية			
تضع المؤسسة شروطا محددة لاختيار العمال	4,338	1,1629	مرتفعة جدا
تمكنت المؤسسة من استرجاع رأسمالها من خلال نشاطها	3,477	1,3590	مرتفعة
تغطي أرباح المؤسسة تكاليفها	4,339	1,1629	مرتفعة جدا
العمال ذو الخبرة المهنية يساعدون في تطوير المؤسسة	3,2923	1,182	متوسطة
العوامل الخارجية			
مؤسستي تتعامل مع المنشآت الكبيرة والمتوسطة	3,600	1,156	مرتفعة
تشكل المنافسة الغير الرسمية في نفس النشاط الخاص بمؤسستك تأثير سلبي على أداء المؤسسة	1,156	1,312	منخفضة جدا
ارتفاع تكاليف الإنتاج يكبح نمو المؤسسة	4,338	1,185	مرتفعة جدا
الأنظمة والرسوم الحكومية تؤثر سلبا على سير المؤسسة	3,430	1,185	مرتفعة
صعوبة الوصول الى الأسواق يمنع الحصول على موارد بنوعية جيدة وأسعار أقل	3,523	1,187	مرتفعة
وجدت صعوبات في الحصول على القرض اللازم لتمويل مؤسستي	3,615	1,207	مرتفعة
المتوسط المرجح	3.510	-	مرتفعة

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات Spss V.25

يلاحظ من الجدول أن المتوسط المرجح العام للعوامل المؤثرة (الداخلية والخارجية) على المؤسسات المصغرة يقدر ب 3.510 وهو يقع في فئة مرتفعة من مقياس ليكارت الحماسي، هذا يدل على:

- تأثير العوامل الداخلية على فعالية المؤسسات المصغرة حسب رأي أصحاب هذه المؤسسات، حيث نجد أن المتوسطات الخاصة بالعوامل الداخلية من تحديد شروط اختيار العمال وخبرتهم المهنية كانت بين مرتفعة ومرتفعة جدا بانحراف معياري يتراوح بين 1,1629 و1,3590.

- بينما العوامل الخارجية التي تضمنت صعوبة الحصول على القروض وولوج الأسواق للمنافسة فقد كانت المتوسطات الحسابية فيها مرتفعة بانحراف معياري ما بين 1,185 و 1,312 هذا يؤكد رأي مالكي المؤسسات المصغرة بأن للعوامل الخارجية خاصة ارتفاع تكاليف الإنتاج والحصول على القروض لتمويل وبدء المشاريع والحصول على الموارد الأولية ذات النوعية الجيدة التي تتطلب أسواقا قريبة وبأسعار مناسبة يعتبر من العوامل الرئيسية و المؤثرة على نجاح مؤسساتهم المصغرة.

الجدول رقم (09): تحليل فقرات احوار الثاني (فعالية المؤسسات المصغرة اجتماعيا

واقصاديا)

درجة التبني	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	فعالية المؤسسات المصغرة اجتماعيا واقتصاديا
الفعالية الاجتماعية			
مرتفعة	1,226	3,523	تساهم المؤسسة في إدماج المرأة في الوظائف المناسبة لها
مرتفعة	1,156	3,600	تقدم المؤسسة الدعم للشباب العامل من أجل مزاوله الدراسة أو التكوين
مرتفعة	1,185	3,430	توفر المؤسسة ظروف عمل آمنة لصحة وسلامة العامل

مرتفعة	1,185	3,430	تلتزم المؤسسة بتصريح العامل لدى صندوق التقاعد الوطني لضمان حصوله على معاش تقاعدي
الفعالية الاقتصادية			
مرتفعة	1,130	3,692	يساهم نشاط المؤسسة في تلبية حاجات السكان
مرتفعة	1,155	3,615	تساهم المؤسسة في كسر العزلة عن المناطق النائية
مرتفعة	1,124	4,015	تعتبر المؤسسة واجهة سياحية حيث تقدم خدمات للأجانب وتشر ثقافة وتقاليد المنطقة
مرتفعة	1,162	4,338	الاجر الذي تمنحه المؤسسة للعمال يساعد على الاكتفاء المعيشي
مرتفعة	-	3.705	المتوسط المرجح

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات Spss V.25

يلاحظ من الجدول أن المتوسط المرجح العام لفعالية المؤسسات المصغرة اجتماعيا واقتصاديا على الاقتصاد المحلي بالولاية يقدر ب 3.705 وهو يقع في فئة مرتفعة من مقياس ليكارت الخماسي، هذا يدل على أن للمؤسسات المصغرة أثر اجتماعي واقتصادي فعال بالولاية.

- فيما يتعلق بالفعالية الاجتماعية من حيث توفير مناصب الشغل للرجال والنساء وتأمين العمال فقد كانت المتوسطات مرتفعة بانحراف معياري يتراوح بين 1.15 و 1.22، أما فيما يخص تقديم المؤسسة الدعم للشباب العامل من أجل مزاولة الدراسة أو التكوين فقد كانت معظم الإجابات بالموافقة بمتوسط حسابي قدره 3,60 وانحراف معياري 1,156 أي بوزن مرتفع هذا ما يؤكد مساهمة المؤسسات المصغرة في تكوين وتدريب الشباب العامل وتقديم الدعم لأجل اكتساب خبرة أكبر لمزاولة المهنة بحرفية أكبر، كما نجد أنه للمؤسسات المصغرة دور فعال في ادماج الجانب الأثثوي في هذا القطاع حيث أخذ المتوسط

الحسابي قيمة 3,523 وانحراف معياري 1,226 في مراعاة المؤسسة في إدماج المرأة في الوظائف المناسبة لها.

- في جانب الفعالية الاقتصادية نجد أن المؤسسات المصغرة تساهم في تقديم خدمات للأحزاب ونشر ثقافة وتقاليد الولاية التي تتميز بموقع استراتيجي فقد وجدت قيمة مرتفعة للمتوسط الحسابي 4,015 وانحراف معياري 1,124 ، كما ان الإجابة على أن المؤسسات المصغرة تعمل على كسر العزلة عن المناطق النائية أخذت متوسطا 3,615 أي بنسبة مرتفعة وانحراف معياري 1,155 هذا تبعا للنشاطات الغالبة على الولاية والتي تتضمن القطاع التجاري والزراعي والذي يسرع من الحركة التجارية ويقطع العزلة بكثرة التنقلات بين البلديات النائية ومناطق الظل لتوزيع منتجاتها الزراعية والحيوانية.

→ نموذج الانحدار الخطي البسيط

نقوم باختبار فرضيات الدراسة حيث تم الاعتماد على نموذج الانحدار الخطي البسيط لدراسة تأثير المتغير المستقل (العوامل المؤثرة الداخلية والخارجية) على المتغير التابع (فعالية المؤسسات المصغرة الاقتصادية والاجتماعية) وتظهر نتائجه كما يلي:

1- الفرضية الأولى:

الفرضية العدمية: لا يوجد تأثير ذو دلالة احصائية بين العوامل الداخلية والخارجية والفعالية الاقتصادية في المؤسسات المصغرة

الفرضية البديلة: يوجد تأثير ذو دلالة احصائية بين العوامل الداخلية والخارجية والفعالية الاقتصادية في المؤسسات المصغرة

الجدول رقم (10): تحليل الانحدار الخطي البسيط للفرضية الأولى

Mod èle	Coefficients non standardisés	Coefficients standar	t	Sig	R-Deu x	F	Sig
---------	-------------------------------	----------------------	---	-----	---------	---	-----

			disés					
	B	Erreur standard	Bêta					
(Co nsta nte)	1,94	0,44		4,43	0,00	0,25	10, 60	0,0 0
XI	0,55	0,23	0,56	2,56	0,01			
XE	-0,06	0,20	0,06	-0,29	0,77			
a. Variable dépendante : YEC								

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات Spss V.25

نلاحظ من الجدول أن العوامل الداخلية لها تأثير إيجابي و غير معنوي على الفعالية الاقتصادية حيث قدرت قيمة الميل ب 0,547، اما العوامل الخارجية لها سلبية ومعنوي بميل قيمته -0,058 الأمر الذي يقودنا الى رفض الفرضية العدمية وقبول الفرضية البديلة حيث يمكننا استنتاج معادلة الانحدار الخطي التالية:

$$YEC = 1,942 + 0,547 XI - 0,058 XE$$

كما قدرت قيمة معامل التحديد ب 0,255 هذا يدل على أن العوامل المؤثرة تفسر ما قيمته 25,5% من التغيرات التي تحدث في المتغير التابع أي فعالية المؤسسات المصغرة اقتصاديا، أما باقي التغيرات فيمكن ارجاعها الى عوامل أخرى خارج النموذج واحتمالية إحصائية فيشر قدرت ب 0.00 التي هي أصغر من القيم الحرجة عند مستوى معنوية احتمال إحصائية فيشر 1% مما يؤكد القوة التفسيرية العالية لنموذج الانحدار الخطي المتعدد من الناحية الإحصائية

2- الفرضية الثانية:

الفرضية العدمية: لا يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية بين العوامل الداخلية والخارجية والفعالية الاجتماعية في المؤسسات المصغرة

الفرضية البديلة: يوجد تأثير ذو دلالة احصائية بين العوامل الداخلية والخارجية والفعالية الاجتماعية في المؤسسات المصرفية

الجدول رقم (11): تحليل الانحدار الخطي البسيط للفرضية الثانية

Coefficients ^a										
Modèle	Coefficients non standardisés		Coefficients standardisés	t	Sig.	R-Deux	F	Sig		
	B	Erreur standard	Bêta							
(Constante)	0,494	0,31		1,59	0,16	0,688	68,24	0,00		
XI	-0,72	0,16	0,06	-0,45	0,65					
XE	0,89	0,14	0,88	6,25	0,00					
a. Variable dépendante : Y _{so}										

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات Spss V. 25

نلاحظ من الجدول أن العوامل الداخلية لها تأثير سلبي ومعنوي على الفعالية الاجتماعية حيث قدرت قيمة الميل ب $-0,72$ ، اما العوامل الخارجية لها تأثير ايجابي وغير معنوي بميل قيمته $0,885$ الأمر الذي يقودنا الى رفض الفرضية العدمية وقبول الفرضية البديلة حيث يمكننا استنتاج معادلة الانحدار الخطي التالية:

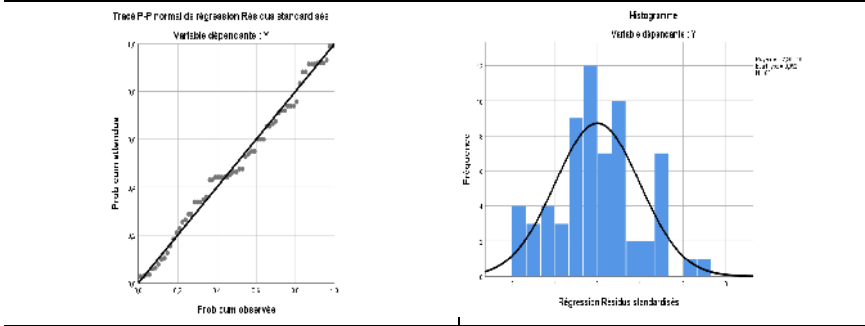
$$YEC = 0,494 - 0,72XI + 0,885XE$$

كما قدرت قيمة معامل التحديد ب $0,688$ هذا يدل على أن العوامل المؤثرة تفسر ما قيمته $68,8\%$ من التغيرات التي تحدث في المتغير التابع أي فعالية المؤسسات المصرفية اجتماعيا، أما باقي التغيرات فيمكن ارجاعها الى عوامل أخرى خارج النموذج واحتمالية إحصائية فيشر قدرت ب 0.00 التي هي أصغر من القيم الحرجة عند

مستوى معنوية احتمال إحصائية فيشر 1% مما يؤكد القوة التفسيرية العالية لنموذج الانحدار الخطي المتعدد من الناحية الإحصائية

→ صلاحية النموذج:

شكل رقم (03): اختبار التوزيع الطبيعي والتباين



المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات Spss V .25

من المفترض اللجوء إلى الاختبارات الإحصائية التي تؤكد صلاحية النموذج وقدرته على التنبؤ، فمن خلال الأشكال البيانية نجد عدم وجود مشكلة عدم تجانس التباين كما أن البواقي تتوزع توزيع طبيعي

5. خاتمة:

حظيت المؤسسات المصغرة باهتمام المنظمات الإقليمية والدولية والدول في الآونة الأخيرة وهو الاهتمام النابع من الدور الهام الذي تلعبه في التنمية حيث تساهم بشكل فعال في زيادة الطاقة الإنتاجية وتشغيل اليد العاملة ودعم المؤسسات

نتائج الدراسة

- العلاقة بين الفعالية الاقتصادية وكل من العوامل الداخلية والخارجية متوسطة بينما نجد درجة الارتباط مرتفعة بين الفعالية الاجتماعية والعوامل الداخلية وهذا ما يؤكد معامل الارتباط

- وجود تأثير إيجابي للعوامل الداخلية على الفعالية الاقتصادية وسلي على الفعالية الاجتماعية ويظهر هذا في درجة التبي المرتفعة لبعض أسئلة الاستبيان كتمكن بعض المؤسسات المصغرة من استرجاع رأسمالها من خلال نشاطها وقدرتها على تغطية تكاليفها من خلال أرباحها وكذا وضعها شروط مناسبة للتوظيف الأمر الذي يساهم بطريقة غير مباشرة في الرفع من فعاليتها الاقتصادية كذلك ربما لم تسعى هذه المؤسسات إلى المساعدة في تكوين العمال وزيادة الخبرة المهنية بالقدر الكافي مما أثر سلبا على الفعالية الاجتماعية

- درجة التبي الخاصة بأغلبية العوامل الخارجية مرتفعة وتناسب مع فعالية هذه المؤسسات الاقتصادية وهذا ما يؤكد الأثر الإيجابي بين المتغيرين كما نجد أن أغلبية هذه المؤسسات ذات طابع خدماتي وزراعي ووجدت صعوبة في الوصول إلى الأسواق الخارجية كما أثرت عليها الأنظمة الحكومية الأمر الذي انقلب سلبا على فعاليتها الاجتماعية

التوصيات:

- العمل على توفير مناخ استثماري يلائم حجم المؤسسات المصغرة وقدرتها التنافسية
- التخفيف من الحواجز الجمركية والرسوم والضرائب الحكومية التي تمنع تقدم المؤسسات المصغرة
- تحفيز أفراد المؤسسات المصغرة على التكوين والتدريب للانفتاح على المحيط الخارجي
- ضرورة ادماج الوسائل التكنولوجية والمعلوماتية الحديثة التي تسهل الولوج للأسواق الخارجية.

6. قائمة المراجع باللغة العربية

1. القانون رقم 02-17. (10, 01, 2017). مؤرخ في 11 ربيع الثاني عام 1438.
2. الأمم المتحدة تقرير منظومة. (2020). الجزائر.
3. المستثمر. (2023). إطلاق أشغال مشروع إنجاز محطة لتصفية المياه المستعملة ببلدية بابار بخنشلة. المستثمر.
4. محمد خردال (2020-2021). محاولة نمذجة عوامل نجاح أصحاب المؤسسات المصغرة المستحدثة في إطار آليات دعم تشغيل الشباب في الجزائر . أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه الطور الثالث في العلوم الاقتصادية تخصص: اقتصاد وإحصاء تطبيقي.
5. مديرية البرمجة ومتابعة الميزانية (2022) ولاية عين تموشنت.
6. ياسين العايب (2014) دراسة وتحليل عوامل زيادة أهمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الاقتصاد الجزائري. مجلة دراسات اقتصادية، الصفحات 16-1 تم الاسترداد من <http://hdl.handle.net/123456789/2525>

قائمة المراجع باللغة الأجنبية

7. de formation Manuel .(2005, 9) . Développement de la micro entreprise, Opportunites industrialization centers international.
8. Alemayehu Tekele Addis.(2019) .Factors Affecting the Performance of Micro and Small Enterprises in Wolita Sodo Town .International Journal of Research in Business Studies and Management.26-18، الصفحات 6(12)،
9. Sonia Parvin Syeda ،Hossain Belayet ، و Muhammad Mohiuddin .(2020) .Capital Structure, Financial Performance, and Sustainability of Micro-Finance Institutions (MFIs) in Bangladesh .Sustainability .18-1، الصفحات 18-1، doi: <https://doi.org/10.3390/su12156222>

10. Harvie Charles و Chye Lee ,Boon .(2005 ,1 1) .-Introduction: the role of small and medium-sized enterprises in achieving and sustaining growth and performance .Research online ، الصفحات 1-26.
11. Krasachol Tannock, J و ،S Ruangpermpool .(2002) .The development of total quality management in Thai manufacturing SMEs: A case study approach . International Journal of Quality & Reliability Management .
12. Lawrence O. Obokoh و ،Geff Goldman .(2016 ,3) . Infrastructure de ﬁciency and the performance of small- and medium-sized enterprises in Nigeria’s Liberalised Economy . Acta Commercii - Independent Research Journal in the Management Sciences . الصفحات 1-10 .، doi:10.4102/ac.v16i1.339
13. Zhang Youtang و ، Yesuf Ayele Eshetu .(2022 ,6) . Factors Affecting Small and Micro Enterprise Performance with the Mediating Effect of Government Support: Evidence from the Amhara Region Ethiopia .Sustainability . الصفحات 1-20 .،doi: <https://doi.org/10.3390/su14116846>
14. Michael E. Porter .(1990 ,3) .The Competitive Advantage of Nations .International Business.
15. [https:// www.anade.dz](https://www.anade.dz).
16. <https://www.angem.dz..>
17. <https://www.cnac.dz>.